قالت قال رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات أبو سلمة أتيت النبي صلى ا عليه وسلم فقلت يا رسول ا إن أبا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة فقلت فأعقبني ا من هو لي خير منه محمدا صلى ا عليه وسلم رواه مسلم هكذا المريض أو الميت على الشك وهو في سنن أبي داود وغيره الميت من غير شك وعنها قالت سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول إنا وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها إلا آجره ا في مصيبته وأخلف له خيرا منها قالت فلما توفي أبو سلمة قلت كما أمرني رسول ا صلى ا عليه وسلم فأخلف ا تعالى لي خيرا منه رسول ا صلى ا عليه وسلم رواه مسلم وعن أبي موسى الأشعري أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال إذا مات ولد العبد قال ا تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم مثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول فماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول ا تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن أبي هريرة أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال يقول ا تعالى ما لعبدي المؤمن جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة رواه البخاري فرع يجوز لأهل الميت وأصدقائه تقبيل وجهه ثبتت فيه الأحاديث وصرح به الدارمي في الاستذكار والسرخسي في الأمالي فرع قد ذكرنا فيما سبق أنه يستحب للمريض الصبر قال أصحابنا ويكره له كثرة الشكوى فلو سأله طبيب أو قريب له أو صديق أو نحوهم عن حاله فأخبره بالشدة التي هو فيها لا على صورة الجزع فلا بأس قال المتولي ويكره له التأوه والأنين وكذا قال